رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 65

محمد بن صالح العثيمين

نعم ثلاثون الانسان عليه واجب ونسي سجود السهو وذكروا بعد زمن حول نص ساعة ولا ساعة المذهب يسقط وهو الاقوى شيخ الاسلام يقول لا يسقط لانه جابر متى قدر عليه - 00:00:01

فعله لكن اقرب المذهب في هذا يسكن على الشيء خلاص انتهى السنة ان الامام ينفذ عن يمينه السنة الاكثر يمين او يسار ابن مسعود رضي الله عنه لما رأى انهم انكروا او استنكروا - 00:00:18

الانفتال عن اليسار قال رأيت الرسول اكثر ما يفعل كذا وهذا رؤيته هو الظاهر على السواء او مثلا احيانا يكثر اليمين واحيانا يكثر اليسار مسألة سهلة نعم شيخ قوله صلى الله عليه وسلم ثم قبل وقوعه؟ نعم - 00:00:37

اللي في حديث ابن مسعود اللي في حديث ابن مسعود اللي اقرأه اليوم اللقاء اليوم اين فهمك يا خالد كلمة فليتم عليه فليتم فليتم قال فليتم ولا تتم صلاة الله - 00:01:00

بالتسليم اليس كذلك طيب فؤاد هل نبني على ما قلنا ان او خالد اين فهمك يا خالد توبية كل مزح لا لا نعم قررنا بان من اداب المسلم ان يستقبل اخوه المسلم اذا كلمه هل يشرع عليه استقبال الامام فقط؟ وهو على المنبر ورد في حديث - 00:01:24

حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استقبلناه بوجوهنا وهذه ينبغي ان يقال ما دام الحديث ضعيفا ينبغي ان يقال ينظر لحال الانسان هل هو اذا كان متخشعا - 00:02:00

يكون احذر لقلبه واوعى لما سمع او انه اذا كان يشاهد الخطيب صار عورة لما يقول فليتبعه جلس النبي صلى الله عليه وسلم حوله. نعم هذا في ظل الجمعة وهذا يعني مثلا لو لو قام خطيبا في مناسبة من المناسبات - 00:02:17

فالافضل ان يكون حوله نعم الظاهر كل شي يا مستقبل سمع قل سهونا عن السهو يتردد خمسها او ماسها ولم يرد عليه المأمومون فهل يشرع انه يسألكم بعد السلام هل حصل في الصلاة في نقص؟ ايه - 00:02:45

ما تقولون في هذه المسألة يقول الامام شك هل زاد او نقص فهل يسأل المأمومين اذا اذا سلم هل زدنا او نقصنا بعد الصلاة لا حرج له هو في صلاة الشاب لكن قال لو اني غلطان نبهوني - 00:03:09

نعم لانهم لو لو نسي الظاهر هو الاصل والاصل انهم منتبهون الاصل انهم منتبهون وانه لو اخطأ تنبهوا مع ان انه حتى المأمومون يرد عليهم ما يرد على الامام من السهو - 00:03:34

نعم وكثير من من المأمومين مر يخلي الامر كله على الامام لو يصل ابوه عشرين مشى معه نعم لانه جاء عن القيادة للامام مطلقا الظاهر من الاولى الا يسأل الاولى الا يسعى - 00:04:00

اي نعم اي الظاهر ان الا يسأل اي ولو كان قويا الاحسن اللي يسأل لانه حتى لو سألهم ربما يوقعهم ايضا هم في الثياب اصبر فالظاهر ان ان الاولى ان لا يسأله - 00:04:21

لكن هنا مسألة اخرى غير هذه لو انه بنى على غالب ظنه ثم تبين له قبل ان يسلم انه على صواب. هل لزمه سجود السهو نعم نعم في هذا قولان العلماء منهم من قال لا يلزمه - 00:04:40

لانه تبين له انه لا سهو ولا زيادة ولا نقص ومنهم من قال انه يلزمه لانه ادى جزءا من صلاته مترددا فيه الوزائد او غير زائدة فمن اجل هذا التردد - 00:05:03

يسجد السهو جبرا لها ولكن هذا ما لم يكن وهما لان احيانا الانسان يرد على قلبه مثل الشرارة الضعيفة مجرد وهم انه زاد او نقص

فهذا لا يلتفت اليه لكن لو كان شكا محققا ثم بنى على ما بنى عليه من اليقين والظن - 00:05:24
ثم تبين له انه مصيب فهذا وموضع خلاف العلماء وقال بعض العلماء يفرق بين الامام وغيره لان الامام لو لو كان زائدا وناقصا ايش تنبهه المأمون فيكون هذا الظن الذي ورد على قلبه وهذا التردد يكون من باب الوهم - 00:05:51
فلا يلتفت اليه بخلاف ما اذا كان منفردا او مأموما وشك هل فاته شيء من الصلاة او لا نعم محجوب صار ثلاثة اذا مضى نصف الوقت وقفنا مسألة التأدب مع الاخرين - 00:06:17
اه يأتي احدنا الى ثلاثة من الاخوة يسلم عليه ان يبدأ من اليمين ان يبدأ باخباره يبدأ ايش؟ هو هذي مسألة تحتاج الى تحقيق هل اذا دخلت على قوم هل من السنة ان تصافحهم - 00:06:35
اما اذا لاقاك او وقف معك هذا ما فيه شيء كان مسافر وجاي من صفر عدلتها يا محجوب بس المهم المهم انه يبدأ بالاكبر اي نعم مع العلم بان الذي القادم من السفر هو الذي يقام اليه - 00:07:01
موب واللي يبدى الناس بنفسه جالسين بالشارع اه فهذا يبني بالاكبر نعم هل سكت عن ايمان اذا اخطأ في الصلاة في القراءة هذا فيه فيه تفصيل اذا كان مما يحيل المعنى - 00:07:21
فهو يأثم واذا كان مما لا يحيلك فلا يأثم طرفي. بعض الناس يقول من سبق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في قول في سجود السهو. نعم بعدين الاربعة كلهم متفقون على انه - 00:07:48
لا بأس نسير قبل السلام او بعد السلام. فيقول من سبق شيخ الاسلام بهذا؟ اي نعم سبقه الرسول عليه الصلاة والسلام امر بذلك وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:08:06
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولو فتشت لوجدت من يرى ذلك انتهت يا شيخ؟ نعم نصب طيب هذا اخر واحد من التشهد الاول ثم في الركعة الثالثة جلس للتشهد وقام وابتكر. قد يكون السجود. كيف - 00:08:22
اذا قاموا الى التشهد الاول ولم يجلس ثم في الركعة الثالثة جلس للتشهد مقام وابتكر ايوه هذا اجتمع فيه سبب احدهما يقتضي ان يكون السجود قبل والثاني يقتضي ان يكون السجود - 00:08:44
تعب وقد قال العلماء اذا وجد سببان احدهما يقتضي ان يكون السجود قبل السلام والثاني ان يكون السجود بعده غلب ما قبل السلام وعلى هذا فيغلب هنا ما قبل السلام - 00:09:04
الذي هو ترك التشهد بخاري بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري رحمه الله تعالى في باب وقت الظهر حدثنا عن حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح - 00:09:21
واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المئة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء - 00:09:55
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل تردد رجل ممن من ابي من لان يقول لقيت مرة وشعبة هو الذي روى عنه - 00:10:14
وعلى كل حال في هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يبادر بصلاة الصبح لانه يقرأ ما بين الستين والمئة ويذهب يصلي واحدنا يعرفه كنيسة - 00:10:42
وفي ذلك الوقت ليس هناك مصابيح فلا يعرفه الا بعد ارتفاع النهار اي ارتفاع الصبح لكن لو قال قائل الا يدل هذا على تأخير صلاة الفجر قلنا ربما لكن قوله احدنا يعرف جليسه - 00:11:03
ويريد ان هذا غاية ما ينتهي اليه ما تنتهي اليه الصلاة ومعرفة الجليس وقد قرأ ما بين الستين الى المئة على انه يبادر وايضا في هذا الحديث انه يصلي الظهر اذا زالت الشمس - 00:11:30
فما هو علامة زوالها نقول علامة زوالها بالساعات ان تنصف ما بين طلوعها وغروبها فالنصف هو الزوال فمثلا اذا قدرنا انها تخرج التوقيت العربي الساعة الثانية عشرة وتغرب الساعة تاني عشرة - 00:11:55

متى يكون وقت الزواج السادسة يكون وقت الزوال السادسة وهلم جر وانما قلنا بذلك لان زوالها هو انتصافها في السماء وقطعها ما ما قبل الزوال وما بعد الزوال على حد سواء - 00:12:17

اما اما بالنسبة للظل فان علامة زوالها ان يبدأ بالزيادة ان يبدأ بالزيادة وذلك ان الشمس اذا اذا طلعت ظهر للشاخص ظل وكلما ارتفعت نقص الظل فاذا بدأ بالزيادة ادنى زيادة - 00:12:40

فهذا هو الزوال فاذا زالت الشمس وجبت الظهر العصر بين في هذا الحديث انه كان يبادر بها فيرجع الراجع الى طحنه اي الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية وهذا قطعا - 00:13:07

انما يكون في ايام الصيف مع طول وقت العصر ثمان المدينة في ذلك الوقت ليست كالمدينة في اليوم بهذه المسافات الطويلة بل هي يعني قليلة قرية المفاني وليست متباعدة وفي هذا الحديث ايضا - 00:13:29

اه ان الافضل تأخير صلاة العشاء الى متى الى ثلث الليل ولا تخرج عن نصف الليل ولكن اذا كان الارفق بالناس ان يقدمها قدمها لحديث جابر رضي الله عنه قال العشاء احيانا واحيانا اذا رآه مجتمع عجل واذا رأهم ابطأوا - 00:13:59

اخرها - 00:14:24